

الإمام الشافعي: الرجل الذي عرف مواعده مع القدر | معاشة الأنبياء والصالحين 95

حازم صلاح أبو اسماعيل

وهو لما اعد وهو صغير لما كبر شوية الف علم جديد. نعم. ما اقولش الفه لكن هو استنبط اصوله. يعني علم اصول الفقه ما هو اصله اللي يبقى وهو سنة اربع خمس سنين ست سنين سبع سنين بيشغل في ابتكار في شيه اولي لما يكبر - 00:00:00

يبقى شيه عزيز احنا عندنا الرجل الولد اللي هو من المانيا قاعد بيلعب في في الكمبيوتر ويعمل طيارات وكلام زي كده استطاع ان يدخل بطائرته الى ميدان كريم للميدان الاحمر في الاتحاد السوفيتي اقوى قوة في العالم - 00:00:24

مش بيلعب اتاري وبلاي استيشن ده هو عرف يصنع طيارة وتطير بالتحكم تدخل ارض الاتحاد السوفيتي سوى ضابط في ميدان الرئاسة الشيه ده ده بيعرفوا يسرقوا بنوك سيبك من الانحراف في هذا لكن كمبدأ يعرف يفك شفرة البنوك طبعا ممكن ناس تسبب كل الموضوع - 00:00:42

يفكوا شفرة البنك ياخذ ميت مليون جنيه من البنك باللعبه دي. نعم. فالطفل اللي اللي مآخر سن الطفولة عنده ويقول له انت لسه عيل لما تبقى تصرف على نفسك ويتخرج سنة اثنين وعشرين وثلاثة وعشرين واربعة وعشرين وخمسة وعشرين سنة الجيش لسه وبعيد لما يخرج من الجيش - 00:01:06

يبقى كذا وكل ده نقول له انت لسه عيل خلاص الدنيا خلصت. ما شبعنا قط. ستاشر سنة ما شبعنا من طعاما قط اه انا يعني قعدت النهاردة تحديدا والله قلت انا لازم اراجع نفسي انا عمال اشبع كل لا يمتلئ لا يمتلئ يعني بس مش باين عليك - 00:01:29

باين عليك العز ولكن مش باين عليك الا الرشاقة الحمد لله. فيعني شيه برضه غريب ان ان يرتبط مع هذا الامام العظيم انه ايضا يأخذ آآ على عاتقه انه لا يشبع ويقول لان تربوي. اه عمل تربوي. هو لا لا يشعر اصل شوف حضرتك. اللي يفضل - 00:01:51

يفضل ياخذ ياخذ ياخذ لحد ما يحس انه استوفى حاجته وليس له فرصة بعد ذلك. مش عايز حاجة اكتر من كده؟ الكلام ده هادم من الهو ادب التربوية. انه لا يترك الشيه - 00:02:11

الا وهو مش قادر ياخذه زي الرجل اللي قال له اتفضل كل معنا وده صحابة. اتفضل كن معنا الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له يعني يعني في تقييم الواقعة انما الواقعة نفسها ان الرجل بيقول له اتفضل خد معنا قال له والذي بعثك بالحق لا اجد له منفذا. هم. فهو ده مسلم ده اللي - 00:02:28

يفضل ياكل لحد ما يقاش عنده منفذ لطعام اخر فدي مسألة تربوية. ان هو يشبع جدا بحيس دي مش هو اللص الذي يكف عن السرقة لانه خلاص ما عندوش جيوب يشيل فيها - 00:02:46

الرجل الذي يعف عن النساء لانه وقع مع امرأتين او ثلاثة او كذا يعني فرق بين فطبع لم يعني عنده الرغبة ولكنه يكف نفسه. فاهم؟ فيستطيع ان يملك اربه وان يسيطر على شهوته. وان يكون املككم - 00:03:02

لنفسه. والله هو على كل حال. الامام الشافعي يعني انا في اعتقادي انا ان كان انه بصير انتقاء الدور الذي يقوم به. الامام الشافعي في التاريخ سبقه ابو حنيفة ومالك - 00:03:24

اتنين من ائمة الفقه لما هو جه لم يأتي ليكرر هو فاهم كويس ابو حنيفة كان من ائمة مدرسة الرأي لقلة الاثار المروية لسه لم تجمع مالك كان من الائمة ايضا مدرسة الرأي - 00:03:42

واتهم اتهامات شديدة في في هذه المسألة ايضا. مصلحة مع انه بدأ نعم وحتى في اقيستهم القياس اتهموا بالتأثر بالفلسفة الاروسية واليونانية وما الى ذلك. الشافعي لما جه لا كرر ابو حنيفة ولا كرر المالك - [00:04:01](#)

وانما ينتقي كان على موعد مع القدر وهو فهم هذه الخطوة القدرية فاهم يعني هو من الدراسة والبحث والفحص والعمق فاهم ان القدر يحتاج الان امامة من نوع يناسب التطور اللي حصل بقت فيه حصيلة. السنة حدث لها جمع هو نفسه - [00:04:19](#)

جمع ما لك جمع كثرت السنة الفقيهيين اللي قابلوا المدرسة الرأي فبدأ يتكلم في اتجاه نصره السنة ومسألة القياس اللي هو زي ما حضرتك الصافي الذي جاء من رحم الثقافة الاسلامية الخالصة التي لم تخالطها ثقافات اخرى - [00:04:40](#)

وبدأ فعلا في مسألة التوازن بين الرأي بين النقل والعقل ولذلك ذهب مثلا وبدأ يضع علم اصول الفقه اللي هو انا بستنبط منين وبستنبط ازاي هو مالك لما يعطي حكم فقهي - [00:04:59](#)

بيجيئوا منين وازاي؟ ابو حنيفة منين وازاي؟ فوضع علم اصول الفقه ليعلم الناس لاول مرة هو زي ما بقول لحضرتك كيف يستنبط الحكم؟ اه بيجيئوها منين؟ عشان نبتدي نعرف ابو حنيفة ومالك والشافعي نبتدي نتكلم. ولذلك الامام الشافعي - [00:05:16](#)

خالف مالكا مخالفة مخالفات شديدة في فقهه يعني خد اراء بالعكس انتقد طريقك مع انه الامام الشافعي لم يجلس في الفتيا الا بعد ان اجازه سبعون شخص سبعون ومنهم مالك وكان يقول مالك هو للدنيا كالشمس للدنيا وكذا انما خالفه مخالفة شديدة لانه الحيوية العقلية والفكرية غير - [00:05:38](#)

انما لما تقرأ حضرتك اقوال المقلدين اللي هم قلدوا مالك وقلدوا الشافعي تلاقيهم ماسكين مالك والشافعي يبهدلوهم - [00:06:07](#)